هيان بن بيان هو من اسماء الاضداد لان المجهول ان مستصحبة
حقيقة لا هينه بينه وهو قليل لان الاسماء المالوفة توضع
الاعلام لاحادها لا لاجناسها **اسم الاشارة** اي
اسم يصحبه الاشارة الحسية وهي التي باحد الاعضاء
للمشار اليه اي اشارة حسية ولم يصرح بذلك لان الاشارة
حقيقة في الحسية دون الذهنية والمطلق يطلق يحمل
على حقيقته فلا يرد ضمير الغايب وال ونحوهما لان الاشارة
بذلك ذهنية ولا يرد في التعريف لان اخذ جزء المعرف
في التعريف لا يوجبه لجواز ان يكون معرفة ذلك الجزء ضرورية
او مكتسبة بشيء اخر صرح بجميع ذلك الدماميني واما
الجواب بان الاشارة في التعريف لغوية وفي المعرف اصطلاحية
ففيه ان المراد بالمعرف اسم تصحبه الاشارة الحسية فالاشارة
فيه لغوية كالتعريف وكون الاشارة حسية يستلزم
كون المشار اليه محسوسا بالبصر حاضرا فاستعماله في غيره
مجاز بالاستعارة التصريحية الاصلية او التبعية على خلاف في
ذلك بيناه في رسالتنا في الاستعارات ومايقتضيه كلام ابن
الناظم من ان استعماله في المنزل منزلة المحسوس الحاضر حقيقة
خلاف المعروف لمفرد افراده اي افراد اسم الاشارة
وهي سبعة عشر ثلاثة للمفرد المذكر وعشرة للمفردة المونثة
وذان وتان واولي بالمد والقصر فقوله وهي سبعة عشر ظاهر الا
ان يقال جعله افراد اسم الاشارة ستة اشارة الجمع المذكر والمونث
فرد بينهما اتحاد اللفظ بذا تقديم الجار والمجرور للحصر
الاضافي اي بالنسبة الى الصيغ المذكورة في المتن

فالمعنى

١٤٠

فالمعنى بذا لا بغيره من الصيغ الاتية فلا ينافي انه يشار
الى المفرد المذكر بغير ذا مما ذكره الش وزاد في التسهيل للبعيد
الكاف بهمزة ممدودة فلام قال الدماميني وينبغي ان يكون
كل من الذال والهمزة اصلا لبعد احدهما بدلا من الاخر
لتباعد مخرجيهما ويسال عن هذا في باب الفعل عند ذكرا في
حروف نداء البعيد فيقال في اي موضع يكون الاسماء بالاختصار
واعلم ان مذهب البصريين انه ثلاثي الاصل لا ثنائي والالف
زائدة لبيان حركة الذال كما يقوله الكوفيون ولا ثنائي والالف
اصلية مثل ما كما يقوله السيرافي لغلبة احكام الثلاثي عليه
من الوصفية والموصوفية والتثنية والتصغير ولا شيء
من الثنائي كذلك واصله ذيي بدليل الانقلاب الفا التي تحركه
حذفت لامه اعتباطا وقلبت عينه الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وقيل ذوي لان بابه طويت اكثر من باب حييت وقيل ذيي
وهو ما يفيده صنيع القاموس المحذوف العين والمقلوب
الفا هي اللام لان حذف الساكن اهون من
حذف المتحرك ورد الاول بحكاية سيبويه امالة الفه ولا سبب
لها هنا الا انقلابها عن الياء مع كون الحذف
اليق بالاخر فلا يقال يحتمل ان المحذوف الواو والمقلوب
الياء والثاني بان الحذف اليق بالاخر لمفرد فقيل اللام بمعنى
الى ومقتضاه ان الاشارة لا تتعدى باللام وهو ما يفيده
صنيع القاموس والمراد المفرد حقيقة او حكما كالجمع
والفريق قال في متن الجامع وقد يستعار لغير المفرد
ماله نحو عوان بين ذلك اي الفارض والبكر وكذا ان تقول

بالتحريك ص

وقيل ذيي بامكان العين ياء